

بحار الأنوار

[177] 23 - مع: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن ابن معروف، عن بكر

بن محمد، عن أبي سعيد المدائني يرفعه في قول ا عزوجل: " فتلقى آدم من ربه كلمات " قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. (1) ص: مرسل " مثله. (2) 24 - مع: (3) الدقاق، عن حمزة العلوي، عن الفزاري، عن محمد بن الحسين الزيات، عن الأزدي، عن المفضل، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول ا عزوجل: " وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات " ما هذه الكلمات ؟ قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو أنه قال: " يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي " فتاب ا عليه إنه هو التواب الرحيم، فقلت له: يا ابن رسول ا فما يعني عزوجل بقوله: " أتمهن " ؟ قال: يعني أتمهن إلى القائم عليه السلام اثنا عشر إماما " تسعة من ولد الحسين عليه السلام الخبر. (4) بيان: قال البيضاوي في قوله تعالى: " فتلقى آدم من ربه كلمات ": استقبلها بالأخذ والقبول والعمل بها حين علمها، وقرأ ابن كثير بنصب آدم ورفع الكلمات على أنها استقبلته وبلغته، وهو قوله: " ربنا ظلمنا أنفسنا " الآية، وقيل " سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " وعن ابن عباس قال: يا رب ألم تخلقني بيدك ؟ قال: بلى، قال: يا رب ألم تنفخ في الروح من روحك ؟ قال: بلى، قال: ألم تسكنني جنتك ؟ قال: بلى، قال: يا رب إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة ؟ قال: نعم، انتهى. (5) أقول: المعتمد ما ورد في الأخبار المعتبرة التي أوردتها في هذا الباب، والجمع بينها بالحمل على الجمع بينها وإن كانت العمدة ما دل عليه أكثرها وهو التوسل بأنوار الأئمة عليهم السلام.

(1) معاني الاخبار: 42، (2) مخطوط، (3) رواه

الصدوق أيضا في الخصال في أبواب الخمسة بالاسناد. (4) معاني الاخبار: 42، (5) انوار

التنزيل ج 1: 21، م [*]